

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(إن كانت الآداب أضحت جنة ... فلقد غدا جناها الجنان) .

(أقلامه القضب اللدان بدوحها ... والزهر ما رقمته منه بنان) .

وذكر بعد البيتين سجعا بليغا .

15 - جواب الجنان .

ثم قال فراجعنى الجنان بما نصه .

(يا خاطب الآداب مهلا فقد ... ردك عن خطبتها ابن الخطيب) .

(هل غيره فى الأرض كفاء لها ... وشرطها الكفاة قول مصيب) .

(أصبح للشرط بها معرسا ... فاستفت فى الفسخ فهل من مجيب) .

أيها السيد الذى يتنافس فى لقاءه ويتغالى ويصادم بولائه صرف الزمان ويتعالى وتستننتج نتائج الشرف بمقدمات عرفانه وتقتنص شوارد العلوم بروايات كلامه فكيف بمداناه عيانه جلوت على من بنات فكرك عقائل نواهد وأقمت بها على معارفك الجمة دلائل وشواهد واقتنصت بشرك بديهتك من المعانى أو ابد شوارد وفجرت من بلاغتك وبراعتك حياضا عذبة الموارد ثم كلفتنى من إجراء طالعى فى ميدان ضليعتها مقابلة الشمس المنيرة بسراج عند طلوعها فأخلدت إخلاد مهيمى الجناح وفررت فرار الأعزل عن شاكى السلاح وعلمت أنى إن أخذت نفسى بالمقابلة وأدليت دلو قريحتى للمساجلة كنت كمن كلف الأيام مراجعة أمسها أو طلب ممن علتها السماء محاولة لمسها وإن رضيت من القريحة بسجيتها وأظهرت القدر الذى كنت امتحت من ركيثها أصبحت مسخرة للراوين والسامعين ونبت عن أسمى دواوينهم ناناها الجنان) .

(أقلامه القضب اللدان بدوحها ... والزهر ما رقمته منه بنان) وذكر بعد البيتين سجعا

بليغا 15 - جواب الجنان ثم قال فراجعنى الجنان بما نصه .

(يا خاطب الآداب مهلا فقد ... ردك عن خطبتها ابن الخطيب) .

(هل غيره فى الأرض كفاء لها ... وشرطها الكفاة قول مصيب) .

(أصبح للشرط بها معرسا ... فاستفت فى الفسخ فهل من مجيب) .

أيها السيد الذى يتنافس فى لقاءه ويتغالى ويصادم بولائه صرف الزمان ويتعالى وتستننتج نتائج الشرف بمقدمات عرفانه وتقتنص شوارد العلوم بروايات كلامه فكيف بمداناه عيانه جلوت على من بنات فكرك عقائل نواهد وأقمت بها على معارفك الجمة دلائل وشواهد واقتنصت بشرك بديهتك من المعانى أو ابد شوارد وفجرت من بلاغتك وبراعتك حياضا عذبة الموارد ثم كلفتنى من إجراء طالعى فى ميدان ضليعتها مقابلة الشمس المنيرة بسراج عند طلوعها فأخلدت إخلاد

مهيض الجناح وفررت فرار الأعزل عن شاكى السلاح وعلمت أنى إن أخذت نفسى بالمقابلة وأدليت
دلو قريحتى للمساجلة كنت كلف الأيام مراجعة أمسها أو طلب ممن علتة السماء محاولة
لمسها وإن رضيت من القريحة بسجيتها وأظهرت القدر الذى كنت امتحت من ركيته أصبحت مسخرة
للراوين والسامعين ونبت عن أسمى دواوينهم